وقني والوقاية الصيانة وقيت الشي أوقيه إذا صنته وسترته
عن وصول الأذى كالغير إليه وتوقى واتقى بمعنى وأصل اتقى أوتقى
فقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها ثم أبدلت تاء وأدغمت وفي دعوى
من عصى لسر لم يتق من الله واقية يا مانع في أسماء الله تعالى
المانع هو الذي يمنع عن أهل طاعته ويحوطهم وينصرهم وقيل
يمنع من يريد من خلقه ما يريد وفي الحديث اللهم من منعت ممنوع
أي من حرمته فهو محروم لا يعطيه أحد غيرك يا نافع في
أسماء الله تعالى النافع هو الذي يوصل النفع إلى من يشاء
من خلقه وهو خالق النفع والضر والخير والشر باسمائك
أسماء الله تعالى كل ما دل على ذاته تعالى وتقدس سواء دل مع ذلك
على صفة من صفاته تقوم بذاته كالعالم والقادر أو على فعل من أفعاله
كالخالق والرازق أو لم تدل على زائد على الذات كالكلمة
المعظمة وهي لفظة الله والفرق بين أسماء الله وصفاته أن
الاسم ما دل على الذات كما قلنا وأما الصفة فهي ما دل على معنى
يقوم بالذات العلية فقط من غير أن تدل بلفظها على الذات
المعظمة كعلمه جل وعلا وإرادته والأسماء جمع اسم إن أريد به
اللفظ فغير المسمى لأنه يتألف من أصوات مقطعة غير
قارة ويختلف [illegible] باختلاف لغات الأمم والأعصار
ويتعدد تارة ويتحد أخرى والمسمى لا يكون كذلك فإن أريد
ذات الشيء فهو المسمى لكنه لم يشتهر بهذا المعنى وما قوله
تبارك وتعالى تبارك اسم ربك فالمراد به اللفظ لأنه كما
يجب تنزيه ذاته وصفاته عن النقائص يجب تنزيه
الألفاظ الموضوعة لها عن الرفث وسوء الأدب وآياتك

وآياتك أي كتبك المنزلة وما أمرت فيها لأمتي أنبيائك
ومخلوقاتك والآية العلامة وأصل آية أوية بفتح الواو وموضع
العين واو والنسبة إليه أووي وقيل أصلها فاعلة فذهب منها
اللام أو العين تخفيفا ولو جاءت تامة لكانت آيية وكلماتك
في الحديث أعوذ بكلمات الله التامات يعني القرآن وقوله تعالى
لا مبدل لكلمات الله أي لا خلف لما وعد وقوله تعالى
قبل أن تنفد كلمات ربي يعني علمه وقوله وتمت كلمة
ربك الحسنى على بني إسرائيل بما صبروا يعني قوله ونريد
أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض وقوله لا مبدل
لكلمات الله أي لا خلف لما وعد والشر [illegible] الخير وفي
حديث الدعاء الخير بيديك والشر ليس إليك أي أن الشر
لا يتقرب به إليك ولا يبتغى به وجهك وأن الشر لا يصعد
إليك بل لا يصعد إليك إلا الطيب من القول والعمل وهذا الكلام إرشاد
إلى استعمال الأدب في الثناء على الله تعالى وأن يضاف
محاسن الأشياء إليه دون مساويها وليس المقصود نفي شيء
من قدرته وإثباته [illegible] فإن الدعاء منه وجب إليه تعالى
إذ يقال رب السماء والأرض ولا يقال يا رب الكلاب والخنازير
وإن كان هو ربها ومنه قوله تعالى ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها
الشيطان الشيطان معلوم وكل عات متمرد من إنس
وجان أو دابة وشيطن وتشيطن فعل كذا في
القاموس والسلطان السلطان معروف وهو
من التسلط والحجة وقد فسر بها قوله تعالى فقد جعلنا
لوليه سلطانا وفي الحديث الآن سال ذا سلطان

Copyright © King Saud University